



جامعة أبي بكر بلقايد تلمسان

كلية الآداب والفنون

قسم الفنون

المستوى: السنة الثانية ليسانس

المقياس: النقد الفني

الإجابة النموذجية

المقدمة 5 ن

يُعد النقد الفني توأم الإبداع، إذ نشأ ليواكب العمل الفني ويضيء مساره، فهو ليس مجرد حكم أو تقييم، بل ممارسة فكرية تسعى إلى الفهم والتفسير والتقويم. ومنذ بداياته في الفكر الغربي والعربي، ارتبط النقد بالبحث عن الجمال والمعنى، وتطور مع تطور العلوم والفنون ليصبح أداة أساسية في توجيه الإبداع.

فهو ليس مجرد ممارسة ثانوية، بل هو الوجه الآخر للإبداع، يلزمه ويضيء مساره. فمنذ نشأته في الفكر الغربي والعربي، كان النقد أداة لفهم العمل الفني وتقويمه، ومع تطور العلوم والفنون، اتسعت آفاقه ليصبح علمًا متداخلًا ينهل من الفلسفة وعلم النفس والاجتماع وغيرها من العلوم والفنون، ويمنح للفن قيمة مضاعفة تتجاوز حدود الجمال إلى عمق المعنى.

10 ن

التوسيع

نشأة النقد الغربي:2ن

ارتبط النقد في الفكر الغربي منذ العصور الإغريقية بالفلسفة، حيث نجد عند أفلاطون وأرسطو أولى بذوره من خلال حديثهما عن المحاكاة والفن. ثم تطور في عصر النهضة ليأخذ طابعًا إنسانيًا، وصولًا إلى القرن التاسع عشر حيث تأثر بالعلوم الإنسانية الحديثة مثل علم النفس والاجتماع، مما أفرز مدارس نقدية متعددة كالنقد البنيوي والتفكيكي وغيرهم. مما جعله أكثر دقة وعمقًا في قراءة النصوص والفنون

نشأة النقد العربي:2ن

في الفكر العربي، وُلد النقد في حضان الشعر، حيث اهتم النقاد بالبلاغة والفصاحة، ثم توسع ليشمل السرديات والفنون الأخرى. ومع النهضة الحديثة، تأثر النقد العربي بالمدارس الغربية، فظهر النقد الواقعي والرمزي، وأصبح أكثر انفتاحًا على الفنون البصرية والمسرحية. وأصبح أكثر قدرة على مواكبة التحولات الفنية والفكرية

تأثير العلوم الأخرى:3ن

النقد لم يبقَ حبيس الأدب، بل استمد أدواته من علوم متعددة: من علم النفس: ظهر النقد النفسي الذي يحلل شخصية المبدع والمتلقي من علم الاجتماع: النقد الاجتماعي الذي يربط العمل الفني بالبيئة والمجتمع. من علم التاريخ النقد التاريخي الذي يدرس النص كبنية في إطار الأحداث التاريخية ومدى تأثيرها في عملية الإبداع الفني كأفكار ملهمة للفنان وأيضًا تأثير الفنان في كثير من الأحداث باعتباره فاعلًا فيها. هذه التداخلات أفرزت أنواعًا جديدة جعلت النقد أكثر شمولًا وعمقًا.

أهمية النقد في الفن التشكيلي:3ن

في مجال الفن التشكيلي، يُعد النقد أداة منهجية أساسية توجه الفنان والمتلقي على حد سواء، إذ يضطلع بوظيفة تفسيرية وتحليلية تُمكن من استيعاب الرموز والدلالات البصرية الكامنة في العمل الفني. كما يساهم النقد في تقويم التجارب الفنية وإبراز قيمتها الجمالية ضمن سياقها الثقافي والمعرفي، فضلاً عن دوره في توثيق مسيرة الفن ورصد تحولاته وتحديد اتجاهاته المستقبلية. ومن ثم، يغدو النقد ممارسة تربوية وثقافية، تعزز وعي المجتمع بالفن وتدعم مسيرة الفنان، بما يجعله ركيزة أساسية في بناء الذائقة الجمالية وتطوير الفكر الفني.

5ن

الخاتمة

لم يكن النقد يومًا مجرد ممارسة ثانوية، بل هو رفيق الإبداع ومع انفتاحه على العلوم الأخرى، اكتسب أبعادًا جديدة جعلته أكثر قدرة على تفسير الظواهر الفنية. وفي الفن التشكيلي على وجه الخصوص، يظل النقد ضرورة لفهم العمل الفني وتقدير قيمته، مما يجعله عنصرًا أساسيًا في بناء الثقافة الجمالية والوعي الفني. إن النقد، سواء في الفكر الغربي أو العربي، هو مقوم لمسيرته. جامع بين الصرامة الأكاديمية وسحر اللغة الأدبية.